أَىْ ذهبَ فى يمينه إلى معنى غير معنى المستَحْلِف ; من ورَّكْت فى الوادى إذا عدلت فيه وذهبت . قال زهير : ... ووَرَّكْنَ فى السُوبان يَعْلُون مَتْنَه ... عليهنَّ دَلُّ النَّاعِم المتَنَعِّمِ ... .

ورد الحسن رحمِه اللّه تعالى كان الحسنُ وابنُ سيرين يقرآن القرآن من أوَّله إلى آخره ويِكرهانِ الأَوْرَاد . كانوا قد أَحْدثَوا أَنْ جعلوِا القرآن أَجْزِاء كلّ جُزْء منها فيه سُوَر مختلفة على غير التأليف وجعلوا السورةَ الطويلةَ مع أُخرى دونها فى الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتمَّ الجزء وكانوا يسمّونها الأَوراد .

ورع ازْدَحَمُوا عليه فرأى مِنْهم رِعةً سيِّئةً ; فقال : اللّهم إليكَ هذا الغُثَاء الذى كنا نُحَدَّثُ عنه إن أَجَبْنَاهم لم يفقهوا ; وإن سكتنا عنهم وُكِلْنا إلى عِىٍّ شديد مالى أسمع صَوْتاً ولا أرى أَنيساً أُغَيْلَمِة حَيَارَى تفاقدوامانَالَ لهم أنْ بَفْقَهُوا . يقال : وَرِع يَرِع رِعَةً مثل وَثِق يَثِق ثقة ; إذا كفَّ عما لا ينبغى . والمراد هاهنا الاحتشام والكفّ عن سوء الأدَب أى لم يحسنوا ذلك . إليك : أى اقبضنى إليك أو أشكوهم إليك . الغُثَاء : الرّعاَع . ابن الأعرابى : نال له أن يفعل كذا نولا وأنال له إنالة . وقال الفراء نحو ذلك وأنشد : ... يا مالك بن مالك يا مالا ... أَنالَ أَنْ أَشِتَمكم أَنَالا ... .

أَىْ آن أَن أشتمكم وانْبَغَى . ومنه نَوْلك أن تفعل كذا ونَولكَ ومنوَالكَ أن تَفْعَله . فى الحديث : ضِرْس الكافر مِثْل وَرِقَان